

فاعلية انموذج ويست وبنز في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ وتنمية تفكيرهن الايجابي

م. د. ميادة سلمان عبيد

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات

mywdtmywdt@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الى تعرف فاعلية انموذج ويست وبنز في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ وتنمية تفكيرهن الايجابي، اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق اهداف بحثها، وقد تحدد مجتمع البحث بطالبات الصف الرابع الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الاولى ، وبالاختبار العشوائي تم اختيار عينة البحث المتكونة من (٦٧) طالبة من ثانوية الاعزاز للبنات ، وقسمت هذه العينة على مجموعتين احدهما تجريبية تكونت من (٣٣) طالبة درست مادة التاريخ بأنموذج ويست وبنز ، واخرى ضابطة تكونت من (٣٤) طالبة درست وفق الطريقة التقليدية، اعتمدت الباحثة اختبارين لقياس متغيرات بحثها اما الاختبار الاول فكان اختباراً يقيس التحصيل الدراسي لمادة التاريخ وتكون من (٣٠) فقرة ، وتحققت من صدقه وثباته وتميزه ، كما اعدت الباحثة اختبار التفكير الايجابي وتكون من (٣٠) فقرة وتحققت من صدقه وثباته وتميزه ، وظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الايجابي .

الكلمات المفتاحية : انموذج ويست وبنز ، التحصيل ، التفكير الايجابي

Abstract

The research aims to identify the effectiveness of the West and Benz model in the achievement of fourth-grade literary students in history and developing their positive thinking. The researcher adopted the experimental approach to achieve the objectives of her research. The research community was determined by fourth-grade literary students in secondary and preparatory day schools affiliated with the General Directorate of Education in Baghdad / Al-Rusafa I. The research sample consisting of (67) students from Al-Itizaz Secondary School for Girls was selected randomly. This sample was divided into two groups, one of which was experimental, consisting of (33) students who studied history using the West and Benz model, and the other was a control group consisting of (34) students who studied according to the traditional method. The researcher adopted two tests to measure the variables of her research. The first test was a test that measured academic achievement in history and consisted of (30) paragraphs. She verified its validity, reliability and distinction. The researcher also prepared a positive thinking test consisting of (30) paragraphs and verified its validity, reliability and distinction. The results showed that the students of the experimental group outperformed the control group. The control in the achievement test and the positive thinking test.

Keywords: West and Benz model, achievement, positive thinking

الفصل الأول التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث :

التعليم هو السبيل الرئيس لمواجهة قضايا الحاضر والمستقبل الذي يكفل مواكبة التقدم وإرساء النهضة الحضارية للأمة وإعداد جيل قادر على مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين وأهم ما يواجهه التعليم في بعض مدارسنا انه ما يزال ضعيفاً في طرائقه وأساليبه ولا ينمي التفكير لدى الطالبات ويعاني الكثير من المشكلات التي تمنعه من مجاراة أبسط مظاهر التقدم العلمي الحاصل في العالم ، إذ تجد بعض المدرسات يكتفين بطرائق تدريسية تلقنها في دراستهن أو تدرين عليها إبان مدة إعدادهن للعمل في هذا الميدان خوفاً من تجريب كل جديد لا يعرفونه ، متجاهلات أن طرائق التدريس تتطور بتطور معرفة الإنسان وتتطور تقنيات التعليم وحاجات المجتمع المعقدة والمتزايدة والمدرسات اللاتي لا تستهوين أساليب التدريس الحديثة سرعان ما يصبحن أسيرات طرائق التدريس الاعتيادية إذ ان مدرسة اليوم هي نفسها مدرسة الامس المتمسكة بالطرائق الاعتيادية التي تعتمد على الحفظ والتلقين من دون تخطيط واضح تسير عليها اثناء قيامها بعملية التدريس فهي تتبع ما تراه مناسباً معتمدة على خبراتها الذاتية وفي ظل هذه الطريقة ما زال دور الطالبة سلبياً تستقبل المعلومات وتسجلها في الذهن دون تفكير وتحليل ، وهذا ماكدته دراسة (علوش، ٢٠١٨) بأن ضعف التحصيل الدراسي عند الطالبات في مادة التاريخ يعود الى ضعف استعمال مدرسي المادة للنماذج التدريسية الحديثة التي تؤاكب التطورات الحديثة في مجال التربية والتعليم ، وكذلك ضعف التفكير الايجابي لديهن قد يعود هذا الى نماذج التدريس المستخدمة التي تركز على التلقين والحفظ وجعل الطالبة متلقية للمعلومات والمعارف وعدم اعطاء اي دور لها للمشاركة في العملية التعليمية ، وهنا تكمن مشكلة البحث الحالي ان مدرسي التاريخ لا يستخدمون نماذج واستراتيجيات حديثة تواكب التغيرات والتطورات المستمرة في جميع مجالات الحياة وهذا بدوره ينعكس على عدم تنمية التفكير الايجابي للطالبات وبالتالي انخفاض تحصيلهن العلمي في مادة التاريخ.

مما تقدم تتجلى مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال الآتي :

هل لأنموذج ويست وبنز فاعلية في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ وتنمية تفكيرهن الايجابي؟

ثانياً: أهمية البحث :

يعد الانموذج التدريسي خطة محكمة ومعدة بعناية لتصميم منهاج معين وتدرسه في الصف فهو يعني بأختيار الاساليب وطرائق التدريس والاستراتيجيات المناسبة والمحتوى والانشطة الملائمة إذ يقترح مجموعة من القواعد لتسهيل على المدرس عملية تخطيط نشاطاته التدريسية على مستوى الاهداف والتنفيذ والتقويم وهندسة التدريس بحيث تستعمل جميع المتغيرات الداخلة في التفاعل الصفّي كالزمن وطبيعة المادة والهدف من الدرس ونوع الفعاليات والاجراءات والوسائل التعليمية المتاحة ولكل انموذج خصوصيته وخطواته أذ يختصر في وقت الدرس ويقلل من الجهد الذي يبذله المدرس في الصف وتنمية الجوانب العقلية والمعرفية عند الطالبة في بيئة جذابة ويزيد من احتمالية النجاح في الدرس (الزغول ومحاميد، ٢٠٠٧: ١١١) .

لذا يمكن القول إن أهمية نماذج التدريس تبرز في كونها تعطي للمدرس الفرصة لكي يكون أكثر وضوحاً ودقة حول التعليم الضمني الذي يناله الطلبة من التعليم ككل ، فهي تمكنهم من توسيع طرق البناء (بناء الخبرة) ، وبالتالي توسيع مجال خبرة الطلبة العقلية في المدرسة (زيتون ، ٢٠٠٥ : ٢٣٨) .

وترى الباحثة ان الانموذج جاء كرد فعل على عدم الانتظام الذي يسود التفاعل بين عمليتي التعليم والتعلم في المواقف التعليمية ليستطيع المدرس من طريقه استثمار مفاهيم التعليم والتعلم ومبادئها ونظرياتها على نحو منهجي منظم ومخطط له بما يكفل تدريساً فاعلاً وتعليماً هادفاً ذا معنى عند الطلبة .

ان اغلب النماذج التدريسية تهدف الى استعمال اساليب التدريس الحديثة وزيادة نمو الطلبة المعرفي واثارة دافعيتهم نحو اكتساب المعارف وتوظيفها في حل المشكلات التعليمية التي تواجههم ، ومن هذه النماذج المهمة التي تساهم في تحقيق كل هذه الغايات هو انموذج (ويست وبنز) الذي يسهم وبشكل فعال في نمو الادراك المعرفي لدى الطلبة ويتوافق مع مستويات .الطلبة العمرية والدراسية كافة ، اذ انه انموذج يسعى لتنمية المعرفة لدى الطلبة ويهدف لجعل التدريس عملية نشطة فاعلة وخلق درجة عالية من التوازن المعرفي لدى الطلبة واثارة النشاط فيهم للوصول الى النتائج المرغوبة وكل ذلك يساهم وبدرجة كبيرة في زيادة مستوى التحصيل المعرفي (زيتون ، ٢٠٠٣ ، ١٠٢) .

يعد انموذج (ويست وبنز) واحدا من نماذج التدريس المهمة التي تسعى لخلق اجواء تعليمية متحررة ومنظمة فاعلة نشطة تحقق النمو الشامل للطلبة عن طريق زيادة الفعالية بالتدريس واثارة دافعية الطلبة نحو تحقيق اهداف عملية التدريس وصولا الى افضل النتائج في اكتساب المعلومات (راجي ، ٢٠٠٧ ، ٤٧) ، والذي يُعتبر جزءاً من حُقية جديدة من الأبحاث والدراسات التي تستخدم أساليب التدريس الحديث والاكثر مُلائمة في العديد من النماذج التدريسية التي وضعها ليو ويست و ليو بنس والذي يهتم بكيفية إعداد الطلبة حول معرفتهم وتعلمهم ، للوصول الى أفضل النتائج (West & Pennell, 2003)

ترى الباحثة ان إنموذج (ويست وبنز) يسهم في زيادة الإدراك المعرفي للطلبة ويلائم جميع المستويات إذ يُنمي المعرفة لديهم مما يجعل موضوع الدرس أكثر تشويق ويجعل الطالب في حالة من عدم التوازن المعرفي الأمر الذي يجعل الطالب ينشط في البحث للوصول الى النتائج المطلوبة، وبهذا فهو يسهم في إثارة دافعيتهم نحو الدرس بنشاط الأمر الذي يؤدي الى إكتساب المعلومات وإرتفاع مستوى التحصيل لديهم والتي تعد الهدف من هذه الدراسة .

ان المواد الاجتماعية تعد مناهج مدرسية تدور بحكم طبيعتها حول المجتمع وواقعه واماله وتطلعاته وحاضره ومستقبله ، وتسهم في اعداد الفرد الواعي الذي يؤمن بحتمية التغيير ويتقبل الانماط الجديدة من المجتمع بتفكير واعى الذي يتفق مع اهدافه وقيمه ، والتاريخ من المواد الاجتماعية الاكثر ارتباطا بالمجتمع ومشكلاته في سياقه الاجتماعي والاقتصادي (برقي ، ٢٠٠٨ / ٥٥) ، ومادة التاريخ تستوجب من يقوم بتدريسه ان يكون مطلعاً على الاتجاهات العالمية في التدريس وضرورة الاخذ بها سواء مايخص المادة والطريقة لتنمية التفكير عند الطلبة حتى تتفق مع التقدم الحاصل في المنظومة التعليمية (مغراوي ، ٢٠٠٩ ، ٤٧) .

والتحصيل من احد الاهداف التي يسعى المدرس لتحقيقها من خلال عملية التدريس، أذ يحظى بأهمية كبيرة في حياة الطلبة وأسرههم ،كما انه معيار يرجع اليه المدرسون لمعرفة مدى نجاح أنماط الرعاية الأسرية وفاعليتها في تنشئة

أبنائها , وقد تلجأ اغلب المجتمعات على نجاح الطالب أو فشله من خلال معدل تحصيله الدراسي (الزامي وآخرون , ٢٠٠٩:٢٣٢)

إن من أهداف التربية الحديثة تنمية انماط التفكير عند الطلبة ومنها التفكير الايجابي، الذي يجعل الطالب يتعرف على السبل الموصلة للنجاح وتوقع نتائج جيدة ومرضية وإيجابية، كما يشجع الطالب ان يقترب من تحديات الحياة مع نظرة مستقبلية إيجابية، ذلك لا يعني بالضرورة ان يتجنب أو يتجاهل الأشياء السيئة بدلاً من ذلك، فإنه ينطوي على الإفادة القصوى من حالات يحتمل أن تكون سيئة، ومحاولة لمعرفة الأفضل في الآخرين وعرض نفسه وقدراته في ضوء إيجابي (Hsiao & et al,2012:29).

والتفكير الايجابي يمكن الطلبة من زيادة ومراقبة وتقويم الأفكار الداخلية والقناعات والتوقعات لنجاحهم في حل المشكلات وزيادة قدرتهم الذاتية للتفكير في وجهات ايجابية لتصبح أكثر تحكماً بطريقة ارادية في عمليات التفكير واتجاهاتها، مما يؤدي الى تكوين أنظمة أفكار ايجابية مسيطرة وفعالة تساعد في التوجه نحو حل المشكلة. (Neck & Manz, 1992:65)، فالتفكير الإيجابي هو عادة عقلية تمارسها الطالبة بصورة لا شعورية تقوم على استغلال الطاقات والامكانات الكامنة لديها وتنظيم أفكارها وخبراتها ومعارفها والاختيار من بينها بما يلائم الموقف الحالي وتركيز شعورها وسلوكياتها نحو تحقيق اهدافها التي تسعى اليها والتخطيط الجيد للمستقبل. (الفقي، ٢٠٠٧: ٩٠).

ان الطلبة في المرحلة الثانوية والاعدادية يتمتعون بمستوى مناسب من النضج العقلي ويكون لديهم اتجاه جدي نحو العمل والاهتمام بالاعداد بالمستقبل واشد رغبة في ان يتركوا على حريتهم على المدرس اتاحة المواقف التي يستطيع الطالب ان يعمل باستقلالية ويتوصل الى استنتاجاته وهذا يعني ان اهدافهم بدأت اكثر تحديدا واستيعابا عند استعمال النماذج التعليمية (الشبلي ، ٢٠٠٠ : ٣٣)

ثالثا : هدف البحث وفرضيته:

يهدف البحث إلى تعرّف (فاعلية نموذج ويست وبنز في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ وتنمية تفكيرهن الايجابي)

وللتحقق من هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيات الاتية :

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية بأنموذج ويست وبنز ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي .

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية بأنموذج ويست وبنز ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير الايجابي البعدي .

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية بأنموذج ويست وبنز ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير الايجابي القبلي والبعدي .

رابعاً : حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

١- طالبات الصف الرابع الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية النهارية التابعة للمديرية العامة في محافظة بغداد الرصافة / الاولى.

٢- الموضوعات الواردة في الفصل الاول والثاني والثالث من كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية المقرر تدريسه للصف الرابع الادبي .

٣- الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

خامساً: تحديد المصطلحات :

حددت الباحثة أهم المصطلحات الواردة في عنوان البحث وعلى وفق ما يأتي :

١. فاعلية : عرفها (بدوي ، ١٩٧٧) : بأنها المقدرة على احداث الاثر وفاعلية الشيء يمكن قياسها بما يحدثه من اثار في اشياء اخرى . (بدوي ، ١٩٧٧ : ١٢٧) .

التعريف الاجرائي : هو التغير الذي سيحدثه استعمال انموذج ويست وينز في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية (عينة البحث) .

٢. انموذج (ويست وينز) عرفه

زاير واخرون (٢٠١٤) : بانه : خطة عمل متكاملة تشمل تصميم محتوى تعليمية معين او تصميم موضوع محدد ليتم تنفيذه بتوجيه عملية التعلم داخل الصف الدراسي (زاير ، واخرون ، ٢٠١٤ ، ١٤٠) .

التعريف الاجرائي : وهو أحد نماذج التفكير التي تستند الى الإدراك المعرفي في تدريس موضوعات مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية قيد البحث لطلبة الصف الرابع الادبي وللمجموعة التجريبية ويتضمن ثلاث خطوات هي (الإدراك - عدم الإتزان - إعادة الصياغة) والذي طبقته الباحثة على عينتها .

٣. التحصيل:عرفه

(علام، ٢٠٠٦) "بأنه درجة او مستوى النجاح الذي يحرزه الطلبة في مجال دراسي عام او متخصص فهو يمثل اكتساب المعارف والمهارات والقدرات على استخدامها في مواقف حالية او مستقبلية وهو الناتج النهائي للتعلم " (علام، ٢٠٠٦ : ١٢٣)

التعريف الاجرائي : " بأنه مقدار ما تحققه طالبات الصف الرابع الادبي من خبرات معرفية في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية مقاسا بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة نتيجة لإجابتها عن فقرات الاختبار التحصيلي .

٤. التاريخ : عرفه (المسعودي وصلاح ، ٢٠١٤) : بأنه علم يعني بدراسة الماضي المتمثل بسجل اعمال الناس في الماضي . (المسعودي وصلاح ، ٢٠١٤ : ٣٦) .

التعريف الاجرائي : مجموعة الموضوعات التاريخية الواردة في الفصول الاول والثاني والثالث من تاريخ الحضارة العربية الاسلامية المقرر تدريسه لطالبات الصف الرابع الادبي والذي تقوم الباحثة بتدريسه لطالبات عينة البحث . .

٥. التفكير الايجابي : عرفه (السلطاني ، ٢٠١٠) : "هو التفاؤل بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى والنظر إلى الجميل في كل شيء والبحث عن الجانب المثير في الحياة وأن كانت ومضة ضوء " . (السلطاني ، ٢٠١٠ : ١٠٠).
التعريف الاجرائي : بأنه مجموع التقديرات التي تحصل عليها طالبات الصف الرابع الادبي وتقاس بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة نتيجة استجابتها لفقرات اختبار التفكير الايجابي المعتمد في هذا البحث.

الفصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً : خلفية نظرية :

المحور الاول : أنموذج ويست وبنز :

وهو انموذج طوره ويست وبنز عام ١٩٩٠ بالإعتماد على الاتجاه البنائي ليضع عن طريقه الطلبة في بيئة تعليمية تعليمية تشجعهم على إستعادة معلوماتهم السابقة ثم العمل نحو الحل بطرائق عدة عن طريقها يعزز حماس الطلبة للتعلم الفعال ويعطي لهم الفرصة للتعلم مع بعضهم البعض عن طريق المشاركة والعمل كمجموعات وبالتالي يزيد من اتجاهاتهم للتعلم بدرجة اكبر . (West & Pennell, 2003:38)

ان انموذج ويست وبنز يمثل اطار لعمليات عقلية تفكيرية استدلالية اذ انها تحتاج الى قيام الطلبة بعمليات عقلية منها عمليات التصنيف والتمييز ، للوصول الى اداء الطالب الذي يمكنه من ادراك المواقف التعليمية الجديدة وتنمية قدراته على اعداد الامثلة وان يدرك بان انواع المعارف تتم عبر علاقات طبيعية على شكل ارتباطات بين خصائص المعلومات والصور الذهنية في ذهن المتعلم الى ان يتم ادراك المعاني وتحصيل المعلومات المطلوبة وتحقيق اهداف التعلم (راجي ، ٢٠٠٧ ، ٤٧) .

أهداف انموذج ويست وبنز :

تتمثل اهداف انموذج ويست وبنز بالاتي:

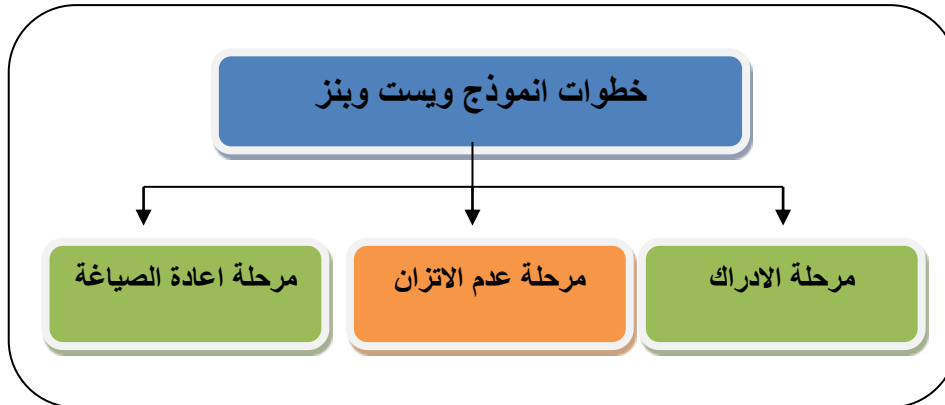
١. مساعدة الطلبة على تعميم الخبرات المكتسبة في مواقف حياتهم المختلفة بعد عرضها عليهم بصور مختلفة.
٢. تعزيز مفهوم الذات والإدراك المعرفي لدى الطلبة.
٣. إثارة حب الإستطلاع والحدس والتخمين لدى الطلبة .
٤. تنمية مهارات التفكير بصورة عامة .
٥. بناء اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو التعلم وتعلم أساليب توليد الأفكار .

(Reif & Heller,1982:115-118)

خطوات انموذج ويست وبنز :

قدم (West & Pennell, 2003) إنموذج للإدراك المعرفي والذي يتكون من يتضمن ثلاث مراحل تطبيقية اجرائية

تتمثل بالاتي :



شكل (١) خطوات انموذج ويست وبنز (اعداد الباحثة)

١. مرحلة الادراك :

تقوم هذه المرحلة على الخطوات الآتية :

١. يقوم المدرس بجذب انتباه الطلبة من خلال طرح مجموعة من الاسئلة المشوقة التي تدعوهم الى التفكير والبحث .
٢. يناقش المدرس مع الطلبة المعلومات السابقة ذات الصلة بموضوع الدرس ويتم التدرج في طرح الاسئلة ، ثم يدعو الطلبة الى التفكير والتأمل ، حتى يتم الوصول الى طرح المشكلة .
٣. أن هدف هذه المرحلة تهيئة الطلبة باستدعاء متطلبات التعلم السابقة ومراجعتها والتعرف على ما لدى الطلبة من أفكار أولية.

٢. مرحلة عدم الاتزان :

تقوم هذه المرحلة على الخطوات الآتية :

١. يقوم المدرس بتقسيم الطلبة الى مجموعات تعاونية عشوائية مختلفة على الا تزيد كل مجموعة عن عشرة طلاب ، كما ان المدرس في هذه المرحلة يقوم بتشجيع الطلبة وحثهم على روح التعاون والتشاور وتبادل الافكار فيما بينهم ، كما يخبرهم بأن هذا الشيء هو الذي سوف يقودهم الى الحل الصحيح .

٢. يقوم المدرس بطرح على الطلبة مجموعة اسئلة تضعهم في موقف عدم الاتزان للتفكير في ايجاد الحل .

٣. تعتبر هذه المرحلة بمثابة تحديد القدرات وامكانيات الطلبة ، ففي هذه المرحلة يقوم الطلبة بقراءة ما طرح عليهم من مشكلة قراءة جيدة ثم يقومون بعد ذلك باسترجاع ما لديهم من خبرات سابقة واعادة ترتيبها حتى تتناسب مع طبيعة المشكلة المطروحة عليهم

٣. مرحلة اعادة الصياغة :

تقوم هذه المرحلة على الخطوات الآتية :

١. يقوم المدرس باعطاء مجال للطلبة في البحث والمناقشة في الاسئلة المطروحة التي تم توزيعها عن طريق اوراق العمل.

٢. يقوم كل طالب بطرح ما توصل اليه من نتائج وتفسير مجموعته ، وهكذا يتم تبادل الافكار واجراء مشاورات بين طلاب كل مجموعة من المجموعات التي تم تقسيمها .

٣. تعد هذه المرحلة بمثابة مرحلة تقويم المدرس لطلبته ، حيث يتأكد المدرس فيها من ان الطلاب قد استوعبوا ما تم طرحه خلال الدرس ، كما انه يستطيع ان يعرف قدراتهم وامكانياتهم وان يحدد الفروق الموجودة لديهم .(123-124: West & Pennell, 2003)

ادوار التدريسي والطالب في انموذج ويست وبنز :

حدد (Reif,1981) ادوار كل من التدريسي والطالب في انموذج ويست وبنز كما موضح في الشكل الاتي :

ت	التدريسي	الطالب
١	الإستعداد الكامل للتعامل مع الطلبة بمرونة وتقبل الآراء.	للطالب دور في بناء المعرفة وإدراك المعارف والحقائق الجديدة من خلال المشاركة الفاعلة في عملية التعلم.
٢	الاتصال والتواصل الفعال مع الطلبة	يفسح هذا الإنموذج المجال للطلاب في البحث والاكتشاف لما لديه من معلومات ويتم ذلك من خلال الإعداد الحسي إذ إن الطلبة يفكرون بصورة أفضل من خلال ربط او فرض الفروض.
٣	تقبل الأخطاء الصادرة من الطلبة ومعالجتها.	المرونة في التفكير.
٤	القدرة على صنع قرارات سريعة وصحيحة تعزز تعلم لطلبة..	يستنتج الأفكار من المناقشات المطروحة داخل الصف ونشط فعال مع زملائه.

شكل (٢) ادوار التدريسي والطالب في انموذج ويست وبنز (Reif,1982:312) (اعداد الباحث)

المحور الثاني : التحصيل :

يُعدُّ التحصيل محصلة لما يتعلمه الطلبة في الموقف التعليمي إذ أنه يقاس بقدرة الطلبة على اجتياز الإختبارات التي يجريها المدرس لهم أو مدى قدرتهم على مواجهة المشكلات التعليمية لغرض انجاز المهمات التعليمية المطلوبة منهم وإيجاد الحلول المناسبة لها (أبو جادو، ٢٠١٤ : ٤٣٢)، وان التحصيل أحد المعايير الاساسية في الكشف عن المعلومات و المعرفة التي أكتسبتها الطلبة وله أهمية لأحداث تغيير سلوكي واجتماعي لهم يعرف بالتعلم. وكلما كان التحصيل مؤثر لدى الطلبة كانت فعاليته ايجابية وذات أهمية تربية في سلوكهم نحو الأفضل ويساعدهم على التفاعل مع بيئتهم. (الخفاف، ٢٠١١ : ٢٦٨)

أهداف التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي أهداف عديدة نذكر منها:

١. تحديد نتيجة المتعلم من أجل أنتقاله الى مرحلة أخرى.
٢. تحديد نوع الدراسة و التخصص الذي سينتقل اليها المتعلم من مرحلة لأخرى.
٣. التعرف على القدرات الفردية للمتعلمين.

(West & Pennell, 2003 :127)

المحور الثالث : التفكير الایجابي

ويعد مفهوم التفكير الإيجابي من المفاهيم المهمة في علم النفس الإيجابي التي طرحها العالم مارتن سليجمان (Seligman,1998) في الجمعية النفسية الأميركية حين قال : (إن من أولى اهتمامات علم النفس الإيجابي أن نجعل الفرد يفكر بإيجابية حول نفسه، والاشياء المحيطة به، إذ يساعد التفكير الإيجابي الفرد أن يقاوم المرض النفسي ويحسن حياته اليومية ويتكيف بسهولة مع المثيرات المزعجة والمقلقة وبذلك يعمل التفكير الإيجابي بوصفه قوة نفسية في أن مع يمتلك الفرد نظرة صحيحة نحو البيئة وكيفية عمل الاشياء أن يرى نفسه بصورة أكثر فاعلية. (القره لوسي، ٢٠١٧: ٤٨)

يعد التفكير الایجابي من ارقى الانشطة العقلية التي يمارسها الانسان في حياته الطبيعية عندما تواجهه مشكلة الا ان تلك الممارسات تختلف من انسان لآخر حسب اتقانه لمهاراته التي سبق ان تعلمها . (حسام الدين، ٢٠١٣: ١) ، اذ تعد ممارسة التفكير الایجابي مثل باقي الممارسات الحياتية المختلفة التي تتعلمها الطالبة وتندرب عليها حتى تصل إلى مستوى الإتقان والدقة والمرونة لمواجهة مواقفها المتعددة، وزيادة سرعتها في إنجاز مهامها المطلوبة منها وأن هذه الممارسات تدل على وجود التفكير الایجابي وتكون ذات تأثير في المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية وتكون للطالبة أداءات ذهنية، وعندما يتكرر حدوث الأداءات الذهنية تكون تلك الممارسات عادة عقلية دائمة لديهم. (الزعيم، ٢٠١٣، ٦٧)

ويمكن القول بأن التفكير الایجابي يشمل على الآتي:

- تهيؤ عقلي عام نحو ايجاد حلول للمشكلة وليس التوجه نحو العقبات التي تعقدها.
- الثقة بالقدرات الخاصة بالتفكير على معالجة المشكلة في الوقت الراهن.
- وجود توقعات مستقبلية متفائلة نحو الحياة.
- استخدام مهارات عقلية ايجابية تمكن الفرد من مراقبة التفكير وقيادته بطريقة ارادية.

(سالم، ٢٠٠٦ : ١٠٥)

أنواع التفكير الایجابي:

١. التفكير الایجابي في المعاناة: هنالك نوع من الناس عندما تواجهه صعوبات فهو يقترب أكثر من الله سبحانه وتعالى ثم يفكر في كيفية التعامل مع التحدي و الاستفادة منه وتحويله الى خبرة ومهارة، وهنالك نوع آخر من الناس لو واجهه صعوبات في حياته تجعله سلبياً وناقماً على كل شيء فتجد تفكيره سلبياً وتركيزه يكون على أسوأ الاحتمالات وأحاسيسه سلبية مما يؤثر على سلوكياته وعلاقاته وعلى كل ركن من أركان حياته.

٢. التفكير الايجابي بسبب التوقيت: يمكن استغلال هذا النوع من التفكير الايجابي المرتبط بتوقيت لتحسين سلوكياتنا وايضاً لبناء عادات ايجابية جديدة.

٣- التفكير الايجابي لتدعيم وجهات النظر: هذا النوع من التفكير يستعمله بعض الناس لكي يدعم وجهة نظره الشخصية في شيء معين وبذلك يقنع نفسه بأنه على صواب حتى لو كانت النتيجة سلبية، فمثلاً المدخن الذي يدعم وجهة نظره في التدخين ويقول: ان التدخين يهدئ من أعصابه ويجعله متزناً في عمله ومع أولاده ولذلك فهو يدخن لكي يظل متزناً.

٤. التفكير الايجابي بسبب التأثير بالآخرين: في هذا النوع من التفكير يكون الشخص ايجابياً، لأنه تأثر بشخص آخر سواء أكان ذلك من الاقارب أو من الأصدقاء

٥- التفكير الايجابي المستمر في الزمن:

هذا النوع من التفكير الايجابي هو أفضل و أقوى أنواع التفكير، لأنه لا يتأثر بالمكان أو الزمان أو المؤثرات بل هو عادة عند الشخص مستمرة في الزمن، فسواء واجه الشخص تحدياً أم لافهو دائماً يشكر الله سبحانه وتعالى ثم يفكر في الحل و البدائل و الاحتمالات حتى أصبحت عادة يعيش بها في حياته. (الفقي، ٢٠٠٧: ٨٨ - ٩٥)

ثانياً: الدراسات السابقة :

١. دراسة تناولت نموذج ويست وبنز :

(دراسة الربيعي ٢٠٢٠)

هدفت هذه الدراسة الى تعرف (اثر أنموذجي (برانسفورد و شتاين) و (ويست وبنز) في تحصيل مادة التربية المقارنة لدى طلبة كليات التربية وتفكيرهم الاستراتيجي ، اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعتين (التجريبية و الضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي ، اذ بلغت عينة الدراسة (١٢٩) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة ، ثم اعدت الباحثة اداتا الدراسة متمثلة بالاختبار التحصيلي ومقياس التفكير الاستراتيجي وبعد استعمال الوسائل الاحصائية المتمثلة باختبار (T- Test) لعينتين مستقلتين ، واطهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل والتفكير الاستراتيجي .

٢. دراسة تناولت التفكير الايجابي :

دراسة (الجبوري ، ٢٠١٨)

هدفت هذه الدراسة الى تعرف (اثر استراتيجية الحصاد في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي والتفكير الايجابي لديهم في مادة الفيزياء) اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعتين (التجريبية و الضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي ، اذ بلغت عينة الدراسة (٦٨) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الاعدادية ، ثم اعدت الباحثة اداتا الدراسة متمثلة بالاختبار التحصيلي ومقياس التفكير الايجابي وبعد استعمال الوسائل الاحصائية المتمثلة باختبار (T- Test) لعينتين مستقلتين ، واطهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل والتفكير الايجابي.

الموازنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة: من حيث المتغير المستقل فإن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة (الربيعي ٢٠٢٠،) في كونها تناولت انموذج ويست وبنز ،ومن حيث المتغير التابع فإن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة (الجبوري

٢٠١٨) في كونها تناولت التحصيل والتفكير الايجابي من حيث مكان الدراسة فان الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة كونها اجريت في العراق ، ومن حيث منهجية البحث فتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اتخاذها منهج البحث التجريبي ، من حيث مراحل الدراسة تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (دراسة الجبوري ، ٢٠١٨) على المرحلة الاعدادية اما من حيث حجم العينة الدراسة الحالية مقارنة الى دراسة (الجبوري ، ٢٠١٨) حيث عددها (٦٨) طالبة اماحجم العينة للدراسة الحالية (٦٧) طالبة.

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي اعتمدتها الباحثة لتحقيق هدف البحث وفرضياته متمثلة بالتصميم التجريبي
اولاً : منهج البحث : اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لانه يسمح بدراسة تأثير متغير مستقل على متغير تابع أو اكثر مع تحديد اثر المتغيرات الاخرى .

ثانياً: التصميم التجريبي : اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي، والاختبار البعدي لكل من التحصيل والتفكير الايجابي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، لانه مناسب لطبيعة هذا البحث ، حيث درست المجموعة التجريبية بالاعتماد على وفق نموذج ويست وبنز أما المجموعة الضابطة فدرست بالطريقة الاعتيادية، والشكل (٣) يوضح ذلك :

المجموعة	نوع الاختبار	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
التجريبية	التفكير	انموذج ويست وبنز	التحصيل	بعدي
الضابطة	الايجابي القبلي	الطريقة الاعتيادية	التفكير الايجابي	

الشكل (٣) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً:مجتمع البحث وعينته:

١. مجتمع البحث :

يتألف مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الرابع الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد - الرصافة الاولى للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) التي وقع الاختيار عليها من بين المديريات العامة للتربية في محافظة بغداد، والبالغ عددهم (٦) مديريات.

٢. **عينة البحث :** اختارت الباحثة ثانوية الاعتزاز للبنات عشوائياً لتكون ميداناً لتجربة البحث ، وبطريق السحب العشوائية البسيطة تم اختيار شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية والشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة ، والجدول (١) يوضح ذلك :

جدول (١)

عدد طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٥	٢	٣٣
الضابطة	ب	٣٥	١	٣٤
المجموع		٧٠	٣	٦٧

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

حرصت الباحثة قبل اجراء التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي اشارت الادبيات والدراسات السابقة اليها والتي قد تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي :

١. **العمر الزمني محسوباً بالشهور :** استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، وذلك لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين المجموعتين التجريبيتين والضابطة ، اظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين مجموعتي البحث كما موضح في الجدول (٢) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير .

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لآعمار طالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	١٧٢.٤٢	٣.٣٦٤	٠.٤٦٤	٢	غير دالة
الضابطة	٣٤	١٧٢.٠٣	٣.٥٨٩			

٢- اختبار التفكير الايجابي القبلي:

اجرت الباحثة على عينة البحث قبل بدأ التجربة اختبار التفكير الايجابي من اجل التكافؤ بين مجموعتي البحث في هذا المتغير ،استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفرق اذ لم يظهر فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين وبذلك تعد المجموعتين متكافئتين في اختبار التفكير الايجابي .كما موضح في جدول (٣)

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لأختبار التفكير الايجابي القبلي لمجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٧٩,٩٧	١٧.٥٨١	٠.٧٤٩	٢	غير دالة
الضابطة	٣٤	٧٦.٩٧	١٥.١١٩			

خامسا : مستلزمات البحث :

١. تحديد المادة العلمية: حددت بالفصول الثلاثة الاولى من كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية .
٢. صياغة الأهداف السلوكية: اعدت الباحثة اهداف سلوكية بالاعتماد على الاهداف العامة المقررة من قبل وزارة التربية ، تم صياغة (١٢٠) هدف سلوكي على وفق تصنيف بلوم بمستوياته الستة وهي (المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم) ، وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية النفسية والقياس والتقويم .
٣. أعداد الخطط التدريسية: اعدت الباحثة خطأً تدريسية لتدريس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والمناهج .
٤. اداتا البحث :

١. الاختبار التحصيلي : اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً في ضوء الاهداف السلوكية ومستوياتها ومحتوى المادة الدراسية المحددة في التجربة ، صاغت الباحثة (٣٠) فقرة (٢٣) فقرة منها موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، بأربع بدائل واحدة منها تمثل الاجابة الصحيحة للمستويات (التذكر، الفهم، التطبيق) و(٧) فقرات مقالية للمستويات (التحليل، التركيب، التقويم).
٢. صدق الاختبار: عرضت الباحثة فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء في المناهج وطرائق تدريس التاريخ والقياس والتقويم وذلك للتحقق من صلاحية الاختبار لغرض استخراج الصدق الظاهري ، وتم قبول الفقرات جميعها.

٣. **التطبيق الاستطلاعي للاختبار:** تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبة من المجتمع نفسه ، وبعد تحليل النتائج استخرجت الباحثة القوة التمييزية للفقرات وتم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعية بتطبيق المعادلة الخاصة بها وكانت تتراوح بين (٠.٣٣ - ٠.٧٠) جميع الفقرات مميزة حسب معيار ايبيل (Eble) لانها اكبر من ٢٩% أذ أكد (Ebel:1971) المشار اليه في (مجيد، وياسين: ٢٠١٢) يمكن عد الفقرة مقبولة اذا كان معامل تمييزها (٠.٢٠) فما فوق. (مجيد وياسين، ٢٠١٢: ٣٣)

اما الفقرات المقالية تراوحت بين (٠.٣٠ - ٠.٧٠) ، استعملت الباحثة معادلة (كيودر - ريتشاردسون ٢٠) لحساب ثبات فقرات الاختبار الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد، لكونها الاكثر ملائمة للاختبارات الموضوعية قد بلغ معامل الثبات (٠.٨٧)، اذ تعد الاختبارات جيدة اذا كان معامل ثباتها (٠.٧٠) فما فوق. وبهذا تم الابقاء على جميع فقرات الاختبار فقرات واعتمدت الباحثة معادلة (الفا _ كرونباخ) لاجاد معامل ثبات الفقرات المقالية في الاختبار التحصيلي، حيث بلغ معامل الثبات (٠.٨٢) وهي نسبة مقبولة وبذلك اصبح الاختبار جاهز للتطبيق بصيغته النهائية مكون من (٣٠) فقرة . .

٢. **اختبار التفكير الايجابي:-** يمثل التفكير الايجابي المتغير التابع الثاني للبحث الحالي، وقد قامت الباحثة باعداد اختبار التفكير الايجابي لطالبات الصف الرابع الادبي بعد الاطلاع على الدراسات السابقة و مراجعة الادبيات النفسية التي تناولت التفكير الايجابي، اذ يتضمن الاختبار (خمسة) مجالات للتفكير الايجابي وهي على التوالي: (التوقعات الايجابية نحو المستقبل، المشاعر الايجابية، مفهوم الذات الايجابي، الرضا عن الحياة، المرونة الايجابية)، وللتأكد من دقة اختيار هذه المجالات فقد عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية و النفسية ، وذلك للتحقق من صلاحية المجالات اختبار التفكير الايجابي، وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم فقد حظيت المجالات جميعها على موافقة الخبراء، اذ اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٨٠ %) فأكثر معيار لصلاحية المجال لقياس ما وضع لآجله، بعد تحديد مجالات اختبار التفكير الايجابي تمت صياغة فقرات الاختبار ولكل مجال من مجالات الخمسة، اذ تم الحصول على مجموعة من الفقرات بلغ عددها (٣٥)، ثم وزعت تلك الفقرات على مجالات اختبار التفكير الايجابي التي سبق تحديدها، فتضمن كل مجال من المجالات الخمسة (٧) فقرات، وقد حرصت الباحثة على أن تكون هذه الفقرات مناسبة لطبيعة العينة وقد أعيد صياغتها أكثر من مرة لتكون واضحة ومفهومة، وامام كل فقرة وضعت الباحثة خمسة بدائل للأجابة: (تتطبق علي دائماً) و (تتطبق علي غالباً) و (تتطبق علي الى حد ما) و (لا تتطبق علي)، و (لا تتطبق علي ابدأ) ، وعليه شملت تعليمات الاختبار طريقة الاجابة عنه، وكيفية حث الطالبات على الاجابة بدقة، اذ طلب من الطالبات قراءة فقرات الاختبار بعناية ودقة ووضع علامة (٧) امام البديل الذي يلائم آرائهم وأن لا تترك الطالبات أي فقرة من دون اجابة ،، ثم قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبة من المجتمع نفسه ، وبعد تحليل النتائج استخرجت الباحثة القوة التمييزية للفقرات تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار فوجدت ان القيمة التائية تراوحت بين (٢,٤١١ - ٧,٤٠٢)، اذ يرى (Ebel:1971) أنه يمكن عد الفقرة مقبولة اذا كان معامل تمييزها (٠,٢٠) فما فوق.، لذلك تعد فقرات الاختبار صالحة جميعها لقدرتها على التمييز بين الطلاب، وقد تم

حساب معامل الفا-كرونباخ لحساب الاتساق الداخلي للاختبار من درجة العينة الاستطلاعية اذ بلغ (٠.٨٦) وهو معامل ثبات جيد.

الوسائل الإحصائية: استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) في معالجة بيانات البحث الحالي إذ تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية (معادلة الاختبار الثاني (t - test) لعينتين مستقلتين ومعادلة التمييز للفقرات الموضوعية والمقالية ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة كيو درر ريتشاردسون - ٢٠ ومعادلة (الفا - كرونباخ).

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها :

عرض النتائج وتفسيرها :

١. **عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الاولى :** تنص الفرضية الصفرية الاولى على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية بانموذج ويست وبنز ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي .

لاختبار صحة الفرضية الاولى استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي .

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي

من

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية					
دالة لصالح التجريبية	٢	١٠.٨١٧	٦٥	٤.٣٥٣	٣١.٨٥	٣٣	التجريبية
				٢.٥٩٥	٢٢.٤١	٣٤	الضابطة

يتضح
النتيجة

المذكورة اعلاه في جدول (٤) ان انموذج ويست وبنز اثر ايجابي في تحصيل طالبات المجموعة التجريبية لانه اسهم في مساعدة الطالبات على المشاركة الايجابية مما عزز لديهن الثقة بالنفس والقدرة على الاستنتاج، وحب المشاركة في الدرس وتبادل المعلومات والحوار والنقاش الذي يكون الغرض منه محاولة التوصل الى الاجابة الصحيحة مما يؤدي الى رفع مستوى تحصيلهن الدراسي. وجاءت هذه النتيجة - على الرغم من الاختلاف في البيئة وطبيعة المادة والمرحلة الدراسية والجنس متفقة مع نتائج دراسة (الربيعي ، ٢٠٢٠) وأظهرت نتائج البحث فرقا ذو دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج ويست وبنز.

٢- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الصفريّة الثانية:

تنص الفرضية الصفريّة الثانية على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات للمجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية بانموذج ويست وبنز ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير الایجابي البعدي).

لاختبار صحة الفرضية الثانية استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واطهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الایجابي البعدي .

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في اختبار التفكير الایجابي البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	١٣٧.٨٨	١٦.٣٤٠	٦٥	١٥.٣٢١	٢	دالة لصالح التجريبية
الضابطة	٣٤	٧٧.٢١	١٦.٠٧٥				

ويتضح من النتيجة المذكورة اعلاه في جدول (٥) ان طالبات المجموعة التجريبية تفوقت على طالبات المجموعة الضابطة بالتفكير الایجابي اي ان انموذج ويست وبنز اثر واضح في التفكير الایجابي لانه ساعد في اعطاء حافزا وشعورا بالتنافس ايجابيا بين الطالبات عن طريق طرح الافكار ومناقشتها فيما بينهن ومحاولة تطبيقها في مجالات مختلفة في حياتهن اليومية

٢- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الصفريّة الثالثة : تنص الفرضية الصفريّة الثالثة على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية بانموذج ويست وبنز ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير الایجابي القبلي والبعدي).

جدول (٦) نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في اختبار التفكير الایجابي القبلي والبعدي

المجموعة	العدد	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	القبلي	٧٩,٩٧	١٧.٥٨١	٦٥	١٣,٩٣	٢	دالة لصالح التجريبية
		البعدي	١٣٧.٨٨	١٦.٣٤٠				
	الضابطة	٣٤	القبلي	٧٦.٩٧		١٥.١١٩		
			البعدي	٧٧.٢١		١٦.٠٧٥		

من ملاحظة الجدول اعلاه يوجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح طالبات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الایجابي البعدي ، وهذا يؤكد الاثر الایجابي لانموذج ويست وبنز في اختبار التفكير الایجابي البعدي .

الفصل الخامس :

يتضمن هذا الفصل اهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصلت اليها الباحثة في ضوء نتائج البحث :

اولاً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة يمكن استنتاج الاتي ::

- ١- اثبت انموذج ويست وبنز فاعليته في رفع مستوى تحصيل طالبات عينة البحث ، وكذلك فاعليته في رفع مستوى التفكير الایجابي لدى طالبات عينة البحث.
٢. ان انموذج ويست وبنز جعل من الطالبة محورا للعملية التعليمية .
٣. ان استعمال انموذج ويست وبنز في تدريس مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية ، ساعد كثيراً على نمو حب الاستطلاع وتبادل الآراء لدى الطالبات.
٤. إن انموذج ويست وبنز يبعث في نفوس الطالبات الحماس والحيوية وإشاعة روح التعاون فيما بينهن وحب المشاركة في فعاليات الدرس.

ثانياً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :

١. اعتماد انموذج ويست وبنز في تدريس مادة التاريخ في المدارس الاعدادية والثانوية .
٢. تضمين مناهج التاريخ كافة موضوعات تنمي التفكير الایجابي.
٣. عقد دورات تدريبية للمدرسين لتدريبهم على كيفية استعمال نماذج تدريس حديثة من شأنها تطوير مهارات التفكير ومنها التفكير الایجابي .

ثالثاً: المقترحات

استكمالاً للبحث وتطويراً له تقترح الباحثة عدة مقترحات بما يأتي:-

١. اجراء دراسة مماثلة تستعمل انموذج ويست وبنز لمراحل دراسية مختلفة، في مواد دراسية أخرى
٢. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية وبمتغيرات تابعة أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية مثل (الدافعية للتعلم، التفكير الابداعي، حب الاستطلاع العلمي،..... وغيرها).
٣. أجراء دراسات وصفية تتضمن تحليل كتب التاريخ في ضوء اختبار التفكير الایجابي ومدى أملاك المدرسين لهذه المقاييس.

المصادر :

١. أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠١٤)، علم النفس التربوي، ط٣، دار الميسرة، عمان، الاردن.

٢. بدوي ، احمد (١٩٨٠) ، معجم المصطلحات التربوية والتعليم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .

٣. برقي ، ناصر علي محمد (٢٠٠٨) ، المشكلات المستقبلية وتدریس التاريخ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .

٤. الجبوري، مجد ممتاز عبد عمران ، (٢٠١٨) : " أثر إستراتيجية الحصاد في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي والتفكير الإيجابي لديهم في مادة الفيزياء " ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الاساسية - جامعة بابل ، العراق .

٥. حسام الدين، محمد مازن (٢٠١٣) ، الحس العلمي من منظور تدریس العلوم والتربية العلمية، مقالة علمية منشورة على الرابط : <http://www.532076.com> .

٤. الخفاف، ايمان عباس (٢٠١١) ، الذكاءات المتعددة، دار المناهج ، الاردن .

٥. راجي ، زينب حمزة (٢٠٠٧) ، اثر انموذجي دانيال وماكرثي في اكتساب المفاهيم العلمية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية / ابن رشد، جامعة بغداد .

٦. الربيعي ، حلاصام محمد ، أثر أنموذجي (برانسفورد و شتاين) و (ويست وبنز) في تحصيل مادة التربية المقارنة لدى طلبة كليات التربية وتفكيرهم الاستراتيجي اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، العراق

٧. زاير واخرون ، سعد علي (٢٠١٣) ، الموسوعة الشاملة (استراتيجيات وطرائق ونماذج وأساليب وبرامج) ج ١ ، ط ١ ، دار المرتضى للطباعة والنشر ، العراق ، بغداد .

٨. زاير، سعد علي و ايمان إسماعيل عايز ، (٢٠١٤) ، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

٩. زيتون، حسن حسين (٢٠٠٣) ، استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم ، ط ١ ، عالم الكتب ، القاهرة ١١ .

١٠. زيتون، عايش محمود (٢٠٠٥) ، اساليب تدريس العلوم ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الاردن .

١١. الزاملي واخرون ، علي عبد جاسم (٢٠٠٩) ، مفاهيم وتطبيقات في التقويم و القياس التربوي ، ط ١ ، مكتبة الفلاح ، الكويت .

١٢. الزعيم، هبة الله عبد الرحمن (٢٠١٣) ، فاعلية توظيف مدخل الطرائف العلمية في تنمية الحس العلمي لدى متعلمات الصف الثامن الأساسي بغزة الجامعة الإسلامية، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، فلسطين .

١٣. الزغلول ، عماد ومحاميد ، عقله (٢٠٠٧) ، سيكولوجية التدريس الصفي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

١٤. سالم، امانى سعيده سيد (٢٠٠٦م) : " فاعلية برنامج لتنمية التفكير الايجابي لدى الطالبات المعرضات للضغط النفسية في ضوء النموذج المعرفي " ، مجلة كلية التربية، مصر ، (٤) ، ١٠٥ - ١٦٩

١٥. الاسدي ، سعيد جاسم وسندس ،عزيز (٢٠١٥) ، **مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية**، مكتبة دجلة ، عمان ، الأردن.
١٦. السلطاني، عزيمة عباس (٢٠١٠)، **تأثير منهج ارشادي لتنمية التفكير الايجابي على التصور الذهني للاعبين الشباب بكرة السلة**، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد (٣) المجلد الثالث.
١٨. الشلبي، ابراهيم مهدي (٢٠٠٠م)، **المناهج بناءها تنفيذها تقويمها تطويرها باستخدام النماذج**، ط ٢، دار الاوائل، الاردن.
١٩. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦): **الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية**، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
٢٠. علوش ، محمد (٢٠١٤) ، **اسباب تدني مستوى المدارس الثانوية بالعراق من وجهة نظر مدرسي التاريخ وطلبتهم** ، مجلة سر من راي ، العدد ٤٣.
٢١. العتبي، سامي عزيز عباس و محمد يوسف الهيتي، (٢٠١١): **" منهج البحث العلمي المفهوم والأساليب والتحليل والكتابة جامعة"**، ط ١، مكتبة الأصدقاء، العراق.
٢٣. الفقي ، ابراهيم (٢٠٠٧ م): **قوة التفكير**، ط ١، دار الراهية للنشر والتوزيع، مصر.
٢٤. القريشي ، ايمان رحيم عيسى ، اثر انموذج ويست وينز
٢٥. القره لوسي، هيفاء عدنان مايخان ، ٢٠١٧ : **" أثر استراتيجيتي المساجلة الحلقية والكرسي الساخن في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة علم الأحياء وتفكيرهم الإيجابي "**، رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة بغداد.العراق.
٢٦. مجيد، عبد الحسين رزوقي وياسين حميد عيال (٢٠١٢م)، **القياس و التقويم للطالب الجامعي**، ط ١، مكتبة اليمامة للطباعة و النشر، العراق.
٢٧. مغراوي ، عبد المؤمن محمد (٢٠٠٩) : **اتجاهات حديثة في بحوث مناهج وطرائق تدريس الاجتماعيات** ، مكتبة بيروت ، القاهرة ، مصر .

٢٨. ورد، قيس عبد الحسين وآخرون، (٢٠١٧): **التفكير الإيجابي لدى المعلمين**، كلية الاداب، جامعة القادسية،العراق.
٢٩. اليعقوبي، حيدر (٢٠١٣): **التقويم و القياس في العلوم التربوية و النفسية-رؤيا تطبيقية**، ط ١، مركز المرتضى للتنمية الاجتماعية، العراق.
٣٠. اليونيسكو، (٢٠٠٨): **توقفوا عن تعرض مستقبل العراق للخطر**، المؤتمر الدولي الذي أقيم في تشرين الأول- اكتوبر في باريس.
- ثانياً : المصادر الاجنبية

- 31- Hsiao T. W., Wenloong C. & Ying F. L. (2012): "**A Study On The Relationship Between Thinking Styles (Attitudes) And Collaboration Attitudes Of College Students In Taiwan**" journal of educational and instructional studies in the world, Vol. 2, Issue: 2, Article: 07, PP. (46-57).
- 32- Jarrar, A, G (2013): "Positive thinking & Good
- 33- Reif, F. & Heller, J.I (1982):**Knowledge structure and problem solving in physics** , educational psychologist, 17.102- 127.
- 34- Neck, C. & Manz C. (1992):"**Thought Self-leadership The influence of self-talk & Mental Imagery on performance**", Journal of organizational Behavior, Vol. 13, PP. (681- 699).
- Teaching Elementary social studies, Allen and Bacan.
- 35-West ,A & Pennell, H.(2003 :(**Underachievement In Schools**,First. Published by Routledge falmer , NewYork